

## باسيل في جولة عكارية: نحذر من لعبة الحدود

صدى البلد



باسيل في دار الافتاء في عكار امس

سأل وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل: "كيف ستكون منطقة الشمال بأصالتها، عندما لا تعيش بشكل طبيعي من دون أي جهة حالة العيش الواحد، الذي تركزه عاصمة الشمال طرابلس؟ وكيف سيكون لبنان بجمهوريةته، وديمقراطيته، وبصيرته، من دون وجود رئيس اصيل، يمثل اللبنانيين ويحمي الدستور، ويقوم بالتزامات لبنان الخارجية والداخلية، ويحمل هذه الرسالة، التي يحتاجها العالم اليوم؟".

حذر باسيل في كلمة من دارة النائب السابق لرئيس الحكومة عصام فارس في بدينو في مستهل جولته العكارية من "لعبة الحدود"، قائلاً: "تنبه الى ان لا تلعب لعبة الحدود، نحن في منطقة، نعرف تماماً ما معنى الحدود فيها، من عكار بالذات، نقول ان لعبة الحدود التي تلعب من قبل اللبنانيين او من لاعبين اقليميين، او دوليين، لا تعرض لبنان فقط للخطر، بل تعرض كل المنطقة للخطر. الدول تتفكك في المنطقة عند المساس بحدود بلد واحد، لن تبقى دولة على حدودها، ومدوى تفكك الدول سوف تنتقل الى أوروبا، بتفكك الأحزاب وتفكك الدول الى كيانات لا يكسب احد من هذه اللعبة، لأن لغة التواصل بيننا وبين أوروبا عديدة، منها تركيا ومنها البحر المتوسط، وهذه القضية لها خلفياتها وجذورها، وهناك من

يستمهل عملية اللعب بالحدود". وعن موضوع النفط، قال: "هناك نفط وغاز مقابل عكار وفي البحر وهذا ليس سرا. لماذا نحرم منه اليوم، حتى نذهب لنستعطي وظيفة من هنا وحق من هناك، في الوقت الذي نعيش فيه على ثروات طبيعية وبشرية، وبالرغم من ذلك نحن باقون وصامدون لأن ثروتنا الاساسية هي انساننا".

وأضاف: "تراهن على حوارنا مع بعضنا البعض، يجب ان يكون دفن الفتنة السنوية الشيعية هنا في لبنان دورتنا نحن المسيحيين ان نهدئ لا ان تسهر، نهدئ لا ان نؤجج، وان لا تسر بهكذا صراع، نحن لا نعيش الا من خلال الحوار، والقبول بالآخر والعيش الطبيعي الطوعي معه، هذه هي رسالتنا وقدرنا، هذا هو الشيء الذي نؤديه في وجودنا في الغرب وفي وجودنا في الشرق". وقد اقيمت لباسيل والوفد المرافق

الذي ضم بيار رفول وكوادرن من "التيار الوطني الحر"، مأجبة غداء تكريمية، تخللها احتفال حضره الشيخ خلدون عريمت ممثلًا مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، النواب السابقون وجيه البعيرني، كريم الراسي ومصطفى علي حسين، مفتي عكار زيد بكار زكريا، راعي ابرشية عكار وتوابعها المترابطة باسيليوس منصور، رئيس دائرة اوقاف عكار الشيخ مالك جديدة المونسنيور الياس جرجس ممثلًا راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران جرجس بوجودة وشخصيات وفاعليات والمحطة التالية لباسيل كانت في بلدة جديدة الجومة، حيث شارك في قداس ترأسه راعي ابرشية عكار الارثوذكسية المطران باسيليوس منصور في كنيسة القديس جاورجيوس. والمحطة الثالثة في بلدة متيارة،

حيث استقبل على وقع موسيقى الكشافة ونثر الورود وصولاً الى قاعة الجمعية الارثوذكسية وبعد عدد من الكلمات انتقل الى المحطة الرابعة التي كانت في مقر دار الافتاء حيث كان لقاء حاشد حضره ممثل مفتي الجمهورية الشيخ خلدون عريمت، النائب السابق وجيه البعيرني، مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا، ممثل عن النائب السابق طلال المرعبي، رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ مالك جديدة رئيس صندوق بيت الزكاة في عكار الشيخ عبد القادر الزعبي، ممثل راعي ابرشية طرابلس للمونسنيور الياس جرجس وفاعليات بلدية ومخاتير ومشايخ وأئمة مساجد

وكانت كلمة لعريمت، فقال: "باسم سماحة مفتي الجمهورية ترحب بمعالي الوزير في هذا الصرح الاسلامي والوطني، لان دار الفتوى هي دار اللبنانيين جميعاً، وهذا الترحيب تابع من القلب في عكار التي تمثل نموذجا للعيش المشترك ومثالاً للوحدة الوطنية والصورة المصغرة عن لبنان الذي هو مرة الوطن العربي".

وأضاف: "عندما ترحب بمعالي الوزير، اتما ترحب بالدولة اللبنانية وبمؤسسات الدولة وبمجلس الوزراء، لان رهاننا الاساسي على الدولة اللبنانية ومشروعها هو الدولة بمؤسساتها المتعددة، حيث لا نرضى بديلا عن الدولة ولا سلطة الا سلطة الدولة اللبنانية ولا سلاحا الا سلاح الدولة اللبنانية". ورد باسيل بكلمة شكر.